رابط المادة على منصة باحث

فوائد ودرر

كل من ورد عليه الثناء في القرآن فسيموت على ذلك

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الاصل الذي بعده كل من ورد عليه الثناء بالخير في القرآن فسيموت على ذلك. كل يا الله كل من ورد عليه الثناء بالخير في القرآن فسيموت على ذلك. وهذا اصل مجمع عليه بين - 00:00:00

اهل العلم رحمهم الله تعالى وهذا ليس في ثناء الخير فقط بل في الثناء على وجه العموم والاجمال سواء اكان الثناء بالخير او الثناء فكل من اثنى الله عليه في القرآن خيرا فسيموت على وفق ثنائه وكل من اثنى الله عليه في القرآن شرا فسيموت على - 00:00:29

وفق ثنائه كما قال الناظم بل كل من اثنى عليه الى هنا بالمدح او بالذم في القرآن انه سيموت وفق ثنائه. فلانه سيموت وفق ثنائه كصحابة المعصوم والشيطاني. فصحابة المعصوم اثنى الله عليهم - 00:00:49

خيرا فسيموتون على الخير والشيطان اثنى الله عليه شرا فسيموت على الشر. فلا يمكن ابدا ان تنقلب الحال. ما دامت الاية فلا يمكن ابدا ان ينقلب الحال. فلا يمكن في حق من اثنى الله عليه خيرا في كتابه ان تنقلب حاله الى الشر - 00:01:09

ابدا ولا يمكن في حال من اثنى الله عليه شرا في القرآن ان تنقلب حاله الى الخير. هذا لا يمكن لان اخبار القرآن لا تتبدل ولا تتغير ولا يدخلها الخلف والاضطراب والتناقض ابدا. اذا علم هذا - 00:01:29

اعلم ان القرآن مجبور بالايات التي فيها الثناء على الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعلى تعديلهم وعلى تزكيتهم فكيف يقول الرافضة قد ارتد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:49

بعد وفاته وقد اثنى الله عليهم خيرا في القرآن. هذا يفضي الى تكذيب من؟ الى تكذيب القرآن المفضي الى تكذيب الله عز وجل وناهيك هذا كفرا وزندقة. يقول الله عز وجل مثلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء - 00:02:09

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في ثورات ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - 00:02:29

فكل من تغيظ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدح فيهم واراد اسقاط منزلتهم فهو من الكفار وان كان الكفر في هذه الاية كفرا لغويا الا ان اهل السنة يستدلون به على الكفر الشرعي - 00:02:49

في في لطيفة في هذه الاية وهو اختلاف مثل الصحابة في التوراة والانجيل. الله عز وجل ظرب للصحابة مثلين مثلا في التوراة ومثلا في الانجيل. لماذا اختلف مثل الصحابة في التوراة عن مثلهم في الانجيل؟ قالوا لاختلاف الامتين. فاليهود تفوقوا في - 00:03:09

بامر الدنيا في البيع والشراء. الان تجار العالم كله يهود. بل الذين يديرون العالم ماليا اغلبهم يهود. ولكنهم قصروا في جانب العبادة لله عز وجل. بينما عكس ذلك النصارى فتفوقوا في جانب التعبد طبعا على منهجهم وشريعتهم - 00:03:29

ولكنهم قصروا في جانب الدنيا. فلما جاء مثل الصحابة في التوراة التي نزلت على اليهود جاء بالجانب الذي قصروا وفيه اليهود. فقال تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم من الله ورضوانا يعني ان الصحابة تفوقوا في مجال التعبد الذي اهملتموه ايها اليوم - 00:03:49

ولما جاء في مجال ضرب المثال عن النصارى بين ان الصحابة هؤلاء تفوقوا في الجانب الذي اهملتموه وهو جانب الدنيا فالصحابة يزرعون ويبيعون ويشترون كمثل زرع كمثل ايش؟ ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج - 00:04:09

فاذا في في حث في حرف في عمل في طلب دنيا. وهذا دليل على كمال الصحابة ان عبادتهم لله عز وجل لم تشغلهم عن ضروراتهم

الحياتية الدنيوية وان شغلهم في الدنيا وبيعهم وشرائهم لم يشغلهم عن عبادتهم لله عز وجل. وهذا - 00:04:29
من اعظم ما يكون محبة لله عز وجل فلا ينبغي ان يحملك تعبدك على ان تنسى حظ نفسك في هذه الدنيا ولا ينبغي ان يكون حظك في هذه الدنيا مشغلا لك - 00:04:49
كان عن امر الاخرة. ومن الايات التي تذكر الصحابة بخير. يقول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين. هذا النصف الاول من الصحابة من المهاجرين والانصار هؤلاء هم الصحابة كلهم لان الصحابة اما مهاجري واما انصاري ثم قال والذين اتبعوهم - 00:04:59
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. اذا ذكر الله عز وجل الصحابة بالخير في القرآن. يقول الله عز وجل من مؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. امثل هؤلاء يكفرون بعد رسول الله؟ او مثل - 00:05:19
هؤلاء يسبون سبحانك هذا بهتان عظيم. يقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من تالله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون هذول المهاجرين والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم وهم الانصار - 00:05:39
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. افي مثل هؤلاء يرتدون او افي مثل هؤلاء يرتدون على اعقابهم؟ الجواب لا والله ابدا. ويقول الله عز وجل يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا - 00:05:59
من الذين امنوا معه انما هم الصحابة. فالواجب على الامة ان تعترف بفظائل الصحابة وان تعظمهم وان تبدلهم وان تترضى عنهم وان لا تهضمهم حقهم. فاذا كل من ورد عليه الثناء في القرآن بالخير فانه سيموت وفق ثنائه - 00:06:19